

الموضوع

إدارة المشاريع المرنة والتقليدية

أسم الطالب

(إلى زكريا الغدير)

الرقم الجامعي

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول- 2024

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إتمام هذا البحث، ولجميع الأشخاص الذين وقفوا بجانبي ودعموني خلال هذه الرحلة

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى عائلتي وأحبائي الذين كانوا دائماً مصدر الدعم والإلهام لي

المستخلص:

في عالم الأعمال المعاصر، تعتبر إدارة المشاريع أحد العناصر الحاسمة للنجاح. تتنوع أساليب إدارة المشاريع بين التقليدية والرشيقة، كل منها له مزايا وعيوب خاصة. يهدف هذا البحث إلى دراسة الفروقات بين هذين النهجين وتحديد السياقات التي قد يكون فيها كل منهما الأكثر فعالية. من خلال تقديم نظرة عامة على كل من النهجين، ومن ثم التركيز على الفروقات الرئيسية بينهما، يسعى هذا البحث إلى تقديم فهم أعمق لكيفية اختيار النهج الأمثل لإدارة المشاريع في مختلف السياقات. يتضح من البحث أن كلا النهجين له مزاياه الخاصة وأن الاختيار بينهما يعتمد على طبيعة المشروع والبيئة التي يعمل فيها.

جدول المحتويات:

0	صفحة الغلاف
1	الشكر والتقدير
2	الإهداء
3	المستخلص
4	جدول المحتويات
5	قائمة الأشكال
6	قائمة الجداول
7	المقدمة
10	مشكلة البحث
11	أهمية البحث
12	أسئلة البحث
13	أهداف البحث
14	فرضيات البحث
16	نموذج البحث
17	منهجية البحث
19	الدراسة الميدانية
23	مخطط المشروع
24	الدراسات السابقة والإطار النظري
26	الملخص
27	المراجع
28	الملاحق

قائمة الأشكال:

صفحة 18	شكل 1: منهجية اجايل
صفحة 22	شكل 2: تفوق إدارة الاجايل على التقليدي

قائمة الجداول:

صفحة 14	جدول 1: مقارنة فرضية بين الإدارة الرشيدة والتقليدية

المقدمة:

سنحدث عن إدارة المشاريع بشكل عام ومختصر, إدارة المشاريع وهي عملية تنظيم وإدارة الموارد المتاحة في المشاريع بهدف تحقيق أهداف المشروع والالتزام بالمعايير المحددة للجودة والوقت والتكلفة. يتضمن مجال إدارة المشاريع العديد من الجوانب والأهداف:

1. العناصر الأساسية لإدارة المشاريع:

- الوقت: يركز على إنجاز المشروع في الوقت المحدد.
- التكاليف: يهتم بمراقبة التكاليف وتحقيق الربح.
- الموارد البشرية: يتعامل مع متابعة أداء الموظفين وتحقيق الإنتاجية.
- المهام: يتضمن متابعة تنفيذ المهام والخطوات اللازمة لإتمام المشروع.

2. أهداف إدارة المشاريع:

- زيادة الإنتاجية.
- تقليل التكاليف.
- إنجاز المشروع في الوقت المحدد.
- تحقيق جميع متطلبات الجودة ورضا العملاء.

3. مراحل تنفيذ المشروع:

- التأسيس: تحديد الرؤية العامة للمشروع.
- التخطيط: وضع خطة تنفيذ المشروع.
- التنفيذ: تنفيذ المهام والأنشطة.
- المراقبة والتحكم: مراقبة تقدم المشروع وتقييمه.
- إنهاء المشروع: إغلاق حسابات المشروع وتحقيق الأهداف.

4. التحديات في إدارة المشاريع:

- إتمام المشروع في الوقت المحدد.
- تحقيق الوضع الأمثل للمشروع.
- تحقيق الأهداف المحددة ورضا جميع الأطراف.

إدارة المشاريع تلعب دورًا مهمًا في تحقيق نجاح المشاريع وتحسين أداء المنظمات.

, هناك نموذجين رئيسيين في إدارة المشاريع سنتحدث عنهما وسنبين أوجه الفرق بينهما (إدارة المشاريع التقليدية) - (إدارة المشاريع الرشيقة)

الإدارة الرشيقة هي نهج لإدارة المشاريع يهدف الى تحقيق التحسين المستمر وتقديم قيمة للعملاء. هناك بعض الخطوات الأساسية في إدارة المشاريع الرشيقة:

1. **تحديد الرؤية والأهداف:**
 - تحديد ما يجب تحقيقه من خلال المشروع وتحديد أهداف واضحة.
2. **تخطيط الإصدارات (التكرارات):**
 - تقسيم المشروع إلى تكرارات قصيرة (الإصدارات)، وتحديد محتوى كل إصدار.
3. **تخطيط الإصدار الحالي:** تحديد المهام والموارد المطلوبة للإصدار الحالي.
4. **تنفيذ الإصدار:**
 - تنفيذ المهام والأنشطة المحددة في الإصدار.
5. **مراقبة وتقييم الأداء:**
 - مراقبة تقدم العمل وتقييم الأداء بانتظام.
6. **تحسين المستمر:**
 - استنتاج الدروس وتطبيق التحسينات على العمليات.

الإدارة الرشيقة تعتمد على التعاون والتحفيز، وتسعى لتحقيق القيمة للعميل من خلال تحسين العمليات والتخلص من أي إهدار

الإدارة الرشيقة:

تعرف المنهجية الرشيقة – أجايل بأنها منهجية لإدارة المشاريع البرمجية وغير البرمجية. تركز هذه المنهجية على بناء المنتج على مراحل متعددة، حيث تكون الفترة الزمنية لكل مرحلة قصيرة. ينتج عن كل مرحلة منتجاً متميزاً عن سابقه بخصائص إضافية.

من خلال المنهجية الرشيقة، يمكن للزبون أن يرى كيف يتم تطبيق فكرته بشكل واضح وفعلي، ويمكنه تجربة المنتج وتقييمه وإعطاء الملاحظات أو طلب تعديلات عليه. يصبح من السهل تجاوز أي تعديلات جذرية مستقبلاً، مما يوفر الوقت والجهد والتكلفة.

هذه المنهجية تساهم في تحقيق نجاح المشروع وتقليل مخاطر الفشل

1. **نطاق العمل:**
 - محدد، وواضح لدرجة كبيرة.
 - نحاول السيطرة عليه ومنع أي تغييرات فيها إلا إذا كانت مبررة ومهمة لنجاح المشروع.
2. **التخطيط:**
 - خطة كاملة ومتكاملة للمشروع في مراحل مبكرة.

- خارطة طريق توضع في بداية المشروع تمثل خطة الإصدارات وعدد التكرارات المتوقعة والهدف في كل منها.

3. العمل الجدولي:

- يتم تحديده في مرحلة مبكرة من المشروع ويحتوي على المعالم المهمة وتواريخ انتهاء محددة.
- يتم تحديده بدقة عن طريق الدراسة التفصيلية لحزم ونطاق العمل ومطابقتها مع الموازنة المتاحة من الإدارة.

الإدارة التقليدية:

تعتبر إدارة المشاريع التقليدية منهجية تستند إلى مراحل أساسية في إدارة المشاريع وهذه المنهجية تركز على خطوات وهي: بدء المشروع- التنفيذ- المراقبة والتحكم- الاغلاق.

غالبا تستخدم إدارة المشاريع التقليدية في المشاريع ذات التسلسل ولا تحتاج لتغييرات كبيرة في مجرى العمل

• نطاق العمل:

- ثابت، وتتحرك التكلفة والزمن تبعاً له (المثلث التقليدي).
- يتحرك نطاق العمل تبعاً للتكلفة والزمن (المثلث المقلوب).

• دور مدير المشروع:

- يميل إلى الإدارة المركزية ومسؤول بشكل كامل عن الخطة ووثائق المشروع وأداء المشروع.
- قائد بالخدمة يمكن ويفوض للفريق ويحرص على المحافظة على اتباع المنهجية الرشيدة المستخدمة.

• المسؤولية:

- جماعية واتخاذ القرار تشاركي في المشروع.
- غير محدد ونرحب بأي تغييرات من قبل العميل في أي وقت.

مشكلة البحث:

هناك مشاكل قد تواجه فريق عمل إدارة المشاريع الرشيفة وفريق عمل إدارة المشاريع التقليدية

- فِرَق عمل إدارة المشاريع التقليدية قد تواجه العديد من العيوب والتحديات.

هذه بعض النقاط التي يمكن أن تكون عيوبًا في هذا النوع من الإدارة وهي:

1. صعوبة التكيف مع التغييرات.
2. وتحديد تكلفة وجدول زمني من البداية وهذا قد يؤدي الى تأخيرات او تجاوز الميزانية.
3. وإدارة المشاريع التقليدية قد تكون اقل مرونة في التعامل مع التغييرات او التحديثات المستمرة.
4. وقلة التواصل المباشر مع العملاء اثناء تنفيذ المشروع قد يؤدي الى عدم فهم متطلباتهم بشكل دقيق.
5. وقد يكون التركيز على الجدول الزمني والتكلفة اكثر أهمية من الجودة مما قد يؤدي الى تقديم منتج غير مرضي.

ولذلك يجب ان يتم اختيار نمط إدارة المشروع بناء على طبيعة المشروع ومتطلباته المحددة.

- فِرَق عمل إدارة المشاريع الرشيفة قد تواجه بعض التحديات والعيوب، وعلى الرغم من أن هذه

المنهجية تعتبر

فعالة في العديد من الحالات، إلا أنه يجب أن نأخذ في الاعتبار النقاط التالية:

1. التعلم والتكيف: قد يكون من الصعب على بعض الفِرَق التكيف مع المنهجية الرشيفة إذا كانوا معتادين على الأساليب التقليدية. يحتاج الفريق إلى فهم مبادئ المنهجية وتطبيقها بشكل صحيح.
2. التواصل المستمر: المنهجية الرشيفة تتطلب تواصلًا مستمرًا بين أعضاء الفريق والعملاء. قد يكون من الصعب لبعض الفِرَق الحفاظ على هذا المستوى المستمر من التواصل.
3. التحديات الثقافية: قد يواجه الفريق تحديات ثقافية في تبني المنهجية الرشيفة، خاصة إذا كانوا يعملون في بيئة تفضل الأساليب التقليدية.
4. التحديات التقنية: قد يكون هناك تحديات في تطبيق المنهجية الرشيفة على مشروعات تقنية معقدة أو متطلبات محددة.
5. التوازن بين السرعة والجودة: المنهجية الرشيفة تركز على التسليم السريع، وقد يؤدي ذلك إلى تجاوز بعض جوانب الجودة أو الاختبارات الدقيقة.
6. التحديات المؤسسية: قد يكون هناك تحديات في تبني المنهجية الرشيفة على مستوى المؤسسة بأكملها، مثل التعبير في الهيكل التنظيمي أو السياسات الداخلية.
7. التحفيز والتعاون: يجب تحفيز أعضاء الفريق وتشجيعهم على التعاون المستمر والالتزام بالأهداف.
8. التقديرات الزمنية والتكلفة: قد يكون من الصعب تقدير الوقت والتكلفة بدقة في مراحل مبكرة من المشروع.

أهمية البحث:

أهمية إدارة المشاريع:

تنبؤ إدارة المشاريع مكانة حيوية في العمليات التجارية اليومية، حيث يعتبر مديرو المشاريع عنصرًا رئيسيًا لنجاح المشاريع. في هذا السياق، يشهد العصر الحالي المبني على البيانات تقدمًا في فهم أعماق إدارة المشاريع وأهميتها في سياق الأعمال التجارية.

تطورت إدارة المشروع لتشمل عمليات التخطيط والتنسيق والإدارة لجميع أنشطة المشاريع الحديثة، حيث يهدف هذا النهج إلى التنبؤ بالتحديات ومنعها خلال تنفيذ المشروع. يقوم مديرو المشاريع باستخدام هذه المعلومات لوضع خطة شاملة تقلل من المخاطر وتضمن نجاح المشروع.

أهمية إدارة المشاريع التقليدية تساعد في توفير الوقت و المال و تحديد الجداول الزمنية والموارد بشكل دقيق مما يقلل من فاقد الوقت والتكاليف الزائدة وتحسين الاتصالات الداخلية تعمل على تعزيز التواصل بين أعضاء الفريق و المساهمين في المشروع مما يساهم في تحقيق التنسيق و التفاهم الجيد اتخاذ قرارات افضل تنظيميا توفر إطارا منظما لاتخاذ القرارات المستندة الى البيانات والمعلومات المتاحة القيادة الناجحة تساعد في تطوير مهارات القيادة والاشراف لدى مديري المشاريع و التركيز على الأهداف تساعد في تحديد الأهداف الرئيسية للمشروع والعمل نحو تحقيقها.

أهمية إدارة المشاريع الرشيقة توفيرًا للقيمة للعميل من تحسين الموارد وانشاء سير عمل ثابت وتوسعي للقضاء على أي اهدار للوقت والجهد والمال والاستجابة السريعة للتغيرات وتعليقات العملاء في نطاق المشروع واجراء التعديلات دون المساس بالجدول الزمني او الجودة. الاستخدام الفعال للموارد وتقليل الهدر. التنظيم الذاتي والتواصل الفعال لفريق العمل وتعزز التواصل المباشر بين أعضاء الفريق. التطوير التكراري من اجل التحسين المستمر باستخدام الدورات التطويرية مما يسمح بتقديم تحديثات إضافية للمشروع بانتظام

أسئلة البحث:

- ماهي العيوب التي قد تواجه فريق عمل إدارة المشاريع التقليدية
- ماهي العيوب التي قد تواجه فريق عمل إدارة المشاريع الرشيقة
- ما هو النهج الأكثر شهرة في إدارة المشاريع
- فوائد إدارة المشاريع الرشيقة
- هل يتم استخدام منهجية إدارة المشروع الأكثر حديثا في مجالات محدودة فقط
- كيف يتم تطبيق إدارة مشروع بالطرق التقليدية

أهداف البحث:

تتمثل أهداف إدارة المشاريع الرشيدة:

في تحقيق قمة للعميل وتركز على تقديم منتج يلبي احتياجات العميل ويخلق قيمة حقيقية له والتركيز على القيمة والتحسين المستمر للعمليات والمنتجات من خلال التعلم والتطوير وتسعى للقضاء على أي نشاط غير ضروري يؤدي إلى هدر الموارد والتفاعل المستمر مع العملاء والتشجيع على التواصل مع العملاء لفهم متطلباتهم وتحسين المنتج وتهدف إلى تحسين العمليات والتكيف مع التغييرات المستمرة وتحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة وتحقيق الجودة والتسليم السريع للمنتج ذو جودة عالية في اقصر وقت ممكن.

تتمثل أهداف إدارة المشاريع التقليدية:

إلى تحسين جودة العمل: تهدف إلى تحسين جودة المنتج أو الخدمة المُنتجة. زيادة الشفافية في المشاريع تسعى لتوضيح العمليات والتواصل بشكل أفضل مع الفرق والعملاء. المرونة في تحديد أولويات العمل تهدف إلى تحديد الأولويات بناءً على احتياجات المشروع والموارد المتاحة. التنبؤ الدقيق بالتكاليف والأموال المُنفقة تسعى لتقدير التكاليف بدقة والتحكم في الميزانية. تسليم المشروع بشكل مُبكر غير متوقع من قبل العميل تهدف إلى تحقيق تقدم وتسليم جزء من المشروع قبل الموعد المتوقع

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: تتفوق الإدارة الرشيقة للمشاريع على الإدارة التقليدية في بيئات المشاريع غير المستقرة والتي تتطلب تكيفًا سريعًا مع التغييرات.

الفرضية الثانية: تتفوق الإدارة التقليدية للمشاريع في البيئات التي تتطلب تخطيطًا مفصلاً وتنفيذًا صارمًا للخطة.

من خلال تقديم نظرة عامة على كل من النهجين، ومن ثم التركيز على الفروقات الرئيسية بينهما، يسعى هذا البحث إلى تقديم فهم أعمق لكيفية اختيار النهج الأمثل لإدارة المشاريع في مختلف السياقات

: مقارنة فرضية بين الإدارة الرشيقة والتقليدية 1 جدول

المجال المعرفي	الإدارة الرشيقة	الإدارة التقليدية
القيود الأساسية للمشروع	التكلفة والزمن ثابتان، ويتحرك نطاق العمل تبعاً لهما	نطاق العمل ثابت، وتتحرك التكلفة والزمن تبعاً له
دور مدير المشروع	قائد بالخدمة يمكن ويفوض للفريق ويحرص على المحافظة على اتباع تعليمات المنهجية الرشيقة المستخدمة	يميل إلى الإدارة المركزية ومسؤول بشكل كامل عن الخطة ووثائق المشروع وأداء المشروع
نطاق العمل	غير محدد وغير واضح ونرحب بأي تغييرات فيه من قبل العميل في أي وقت، حتى لو في مراحل متأخرة من المشروع	محدد، وواضح لدرجة كبيرة نحاول السيطرة عليه ومنع أي تغييرات فيها إلا إذا كانت مبررة ومهمة لنجاح المشروع
التخطيط	تتمثل الخطة بشكل أساسي بخارطة طريق توضع في بداية المشروع	توضع خطة كاملة ومتكاملة للمشروع في مراحل مبكرة من المشروع
التقدير	بالنقاط	بساعات العمل
ضغط الجدول الزمني	التركيز على تقليل الهدر وتحديد العمل قيد الإنجاز	زيادة ساعات العمل أو العمل على عدة مهام في نفس الوقت
التكلفة	لا يوجد معلومات متاحة	يتم تحديدها بدقة عن طريق الدراسة التفصيلية لحزم ونطاق العمل ومطابقتها مع الموازنة المتاحة من الإدارة

نموذج البحث:

بعض من النماذج والأمثلة المستخدمة على نطاق واسع في إدارة المشاريع التقليدية:

1. قالب جدول البناء:

- يُستخدم لتنظيم مشروع البناء وتحديد الجدول الزمني للأنشطة المختلفة.
- يساعد في تحديد "كيف" و"لماذا" لمشروع البناء وتحديد الموارد المطلوبة.
- يوفر إطارًا للمشروع للبقاء في الموعد المحدد وداخل الميزانية المحددة.

2. نموذج الحملة التسويقية:

- يُستخدم لتنظيم حملات التسويق وضمان وصول رسائلك للأشخاص المناسبين.
- يساعد في تحديد الإجراءات اللازمة لبيع سلعك أو خدمتك بنجاح.

3. نموذج تخطيط المشروع:

- يُستخدم لمراقبة أعباء العمل والمهام أثناء التغيير.
- يحدد المعايير والعمليات اللازمة لتنفيذ المشروع.

4. قالب مخطط جانت:

- يُستخدم لمتابعة أنشطة المشروع بصريًا وتحديد المدة الزمنية للمشروع بأكمله.
- يعرض المهام والأنشطة بشكل واضح ويساعد في إدارة المشروع.

هذه النماذج تساعد في تنظيم وتنفيذ المشاريع بكفاءة وفعالية.

منهجية البحث:

معنى Agile يعني إدارة المشاريع المرنة، وهي منهجية تقوم على الإبداع والاستجابة للتغيرات والتكيف السريع معها، كما أنها منهجية كاملة لإدارة المشاريع تركز على عملية التخطيط قصير المدى عبر مراحل تطوير قصيرة لتحقيق التحسين المستمر للمنتج أو الخدمة. كما يشير شرح Agile Methodology إلى الاستمرار في تحسين المشروع طوال دورة حياته من أجل تنفيذه بأعلى جودة وفي أسرع وقت، وتستهدف تعاون فريق العمل لحل المشكلات التي قد يتعرضون لها أثناء العمل على المشروع. والجدير بالذكر أن عملية إدارة المشاريع الرشيقة تبدأ بالتخطيط لمتطلبات العميل الخاصة بالمنتج، ومن ثم تنفيذها كبرامج، ثم بعد الانتهاء يتسلمها العميل، وتنتهي العملية بإجراء التحسينات والتعديلات بناءً على طلب العميل.

تم الإعلان عن بيان منهجية agile رسميًا في عام 2001 أعلن فيه عن 4 قيم أساسية لإدارة المشروعات الرشيقة يركز من خلالها على قيمة الأعمال، يمكننا تعريف هذه القيم الأساسية كالتالي:

- **منتج فعال اهم من توثيق شامل** تهتم طريقة أجايل بأن يتم إنتاج منتج وفق خصائص أساسية معينة، والمقياس الرئيسي للتقدم هو رضا العميل، وتسليم هذه المنتجات في أقصر وقت ممكن وبفترات منتظمة.
- **فريق العمل اهم من العمليات والأدوات التي نستخدمها** يجب أن تكون فرق العمل ذاتية التنظيم من خلال أن تقوم بتقييم ومراقبة عملها لتصبح أكثر فعالية، تشجع منهجية أجايل على التطوير الدائم للأفراد ومهاراتهم، من خلال إعطاءهم البيئة والثقة المناسبة لتحفيزهم أكثر لإنجاح المشروع.
- **التعاون والمشاركة مع العميل أكثر أهمية من التفاوض على العقود** منهجية أجايل تعتمد بشكل أساسي على كسب رضا العميل، لذلك يعتبر الاهتمام بالعملاء هو حجر الأساس لإنجاح المشاريع.
- **الاستجابة للتغير اهم من اتباع الخطة المحددة في سير العمل** يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أن التغيرات التي يطلبها العميل عند عرض المنتج عليه لها الأولوية عما هو مخطط له، حيث أن الخطط في منهجية أجايل تكون خطط عامة عن العملية الإنتاجية وعلى مستوى عالٍ وليس خطة شاملة لكل التفاصيل الدقيقة.

مبادئ منهجية إدارة المشاريع الرشيقة:

1. رضا العميل
2. الاستجابة للتغيرات
3. تقديم القيمة بشكل متكرر
4. كسر النمط التقليدي للمشروع
5. التحفيز حول بناء المشروع
6. التواصل المباشر
7. قياس التقدم وفقا لبرنامج العمل
8. زيادة التنمية المستدامة
9. التميز المستمر
10. التبسيط
11. انتاج قيمة أكبر بالتنظيم
12. تعزيز فاعلية بالفترات المنتظمة

منهجيات إدارة المشاريع الحديثة تستخدم على نطاق واسع في مختلف المجالات. فهي تهدف إلى تحسين كفاءة وفعالية إدارة المشاريع.

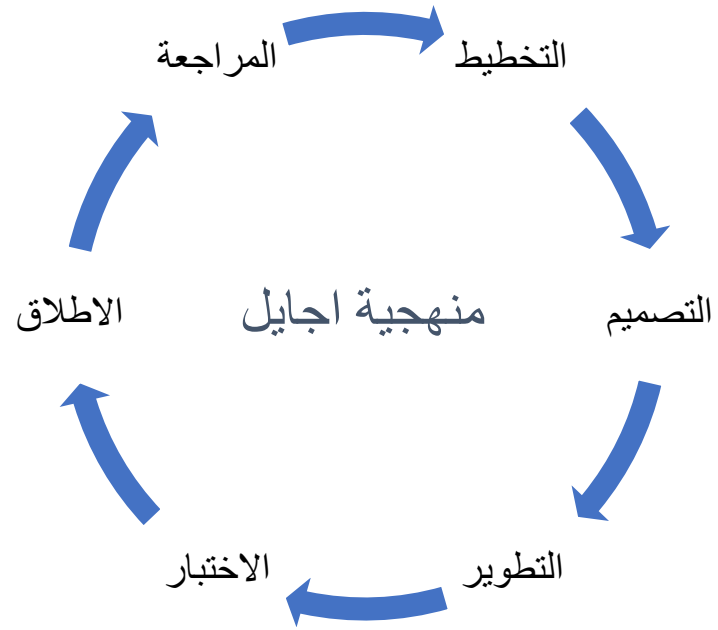
بعض الأمثلة على هذه المنهجيات تشمل:

1. منهجية SCRUM: تستخدم في تطوير البرمجيات وتركز على التعاون والتفاعل المستمر بين الفرق.
2. منهجية Agile: تركز على التكيف والتحسين المستمر وتستخدم في مجموعة متنوعة من المشاريع.
3. منهجية PRINCE2: تستخدم في مشاريع البنية التحتية وتركز على التخطيط والتحكم.
4. منهجية PMI (PMBOK): تستخدم على نطاق واسع في مختلف الصناعات وتركز على مجموعة متنوعة من العمليات والمعرفة.

يمكن استخدام هذه المنهجيات في مجالات متعددة وليست محدودة إلى مجال واحد فقط.

ادارة المشاريع التقليدية تعتمد على مراحل المشروع الأساسية دون إضافات. هذه المراحل تشمل:

1. بدء المشروع: يشمل التخطيط السليم للمشروع.
2. التنفيذ: يتم وفقاً للجدول الزمني المحدد.
3. التحكم بمراحل المشروع: يتم مراقبة تقدم المشروع وضمان تحقيق أهدافه.
4. إغلاق المشروع: يتم بالشكل السليم.



: منهجية اجايل 1 شكل

الدراسة الميدانية:

بعد عمل استفتاء عن مدى فعالية منهجية إدارة المشاريع المرنة مقابل إدارة المشاريع التقليدية، تبين من الاستبانة الآتي:

إدارة المشاريع التقليدية:

- تعتمد على مراحل محددة وخطط مسبقة
- تناسب المشاريع ذات الطبيعة المستقرة والمتوقعة
- تحتاج إلى توثيق مفصل وتخطيط دقيق قبل بدء المشروع
- تتطلب تغييرات قليلة أثناء تنفيذ المشروع

تعتمد إدارة المشاريع التقليدية على مراحل المشروع الأساسية دون إضافات. يتضمن نموذج الشلال أحد أقدم منهجيات إدارة المشاريع وأكثرها استخدامًا. هذه المنهجية مناسبة للمشاريع ذات المتطلبات المحددة جيدًا حيث لا توجد حاجة إلى قدر كبير من المرونة. نموذج الشلال يتضمن الخطوات التالية:

1. التخطيط / البدء: يتم تحديد أهداف المشروع وتحديد المتطلبات ووضع خطة عامة.
 2. التحليل: يتم تحليل المتطلبات بتفصيل وتحديد المهام والموارد المطلوبة.
 3. التصميم: يتم تصميم الحلول والخطط المفصلة للمشروع.
 4. التنفيذ / التنفيذ: يتم تنفيذ المشروع وتنفيذ المهام والتحكم في الجدول الزمني.
 5. اختبار / ضمان الجودة: يتم اختبار المشروع والتأكد من جودة النتائج.
 6. الانتشار: يتم تطبيق المشروع وتسليمه للعميل.
- من ناحية أخرى، يعتبر نهج إدارة المشروع التقليدي مفضلاً من قبل العديد من المنظمات. إنه نهج متسلسل وأكثر صرامة مقارنة بـ Agile. يتطلب من المشروع إكمال الخطوات بالترتيب قبل الانتقال إلى المرحلة التالية. ومع ذلك، يعاني من عدم المرونة والتحديات في التعامل مع التغييرات السريعة في المشروع

إدارة المشاريع المرنة: (Agile)

إدارة المشروع:

تشجع نموذج "القيادة الخادمة" والتي تعترف ان أعضاء فريق العمل وليس مدير المشروع هم من سيقومون بالجانب الفني للمشاريع ليصلوا إلى أهداف المشروع وإلى وجود قيمة للمشروع. وهذا المفهوم يغير من طبيعة مدير المشروع في الطرق التقليدية من حيث علاقته مع فريق العمل. القيادة الخادمة في الإدارة الرشيدة للمشاريع تركز على تلبية احتياجات فريق العمل والسعي إلى إزالة كل العوائق أمامهم وتقديم كل الدعم الممكن لزيادة إنتاجية فريق العمل.

يمكننا تعريف أربعة مهام أساسية يقوم بها "القائد الخادم:

1. يقي فريق العمل من المقاطعة اثناء إنجاز المهام.
2. يزيل العوائق من أمام فريق العمل.
3. التواصل وإعادة التواصل لرؤية المشروع.
4. إمداد فريق العمل بالغذاء والماء.

- تركز على التكيف والتحسين المستمر
- تناسب المشاريع المعقدة والمتغيرة
- تعتمد على التفاعل المستمر مع أصحاب المصلحة
- تسمح بتغييرات متكررة أثناء تنفيذ المشروع

المزايا الرئيسية لإدارة المشاريع المرنة:

التكيفية: تسمح بالتعامل مع التغييرات بشكل أفضل

التفاعل المستمر: تشجع على التواصل والتعاون بين أعضاء الفريق.

تحسين مستمر: تسمح بتحسين العملية والمنتج على مر الزمن.

العيوب المحتملة لإدارة المشاريع المرنة:

التعقيد: قد يكون التنفيذ أكثر تعقيداً بسبب التفاعل المستمر.

التكلفة: قد يكون تطبيق أدوات إدارة المشاريع المرنة مكلفاً.

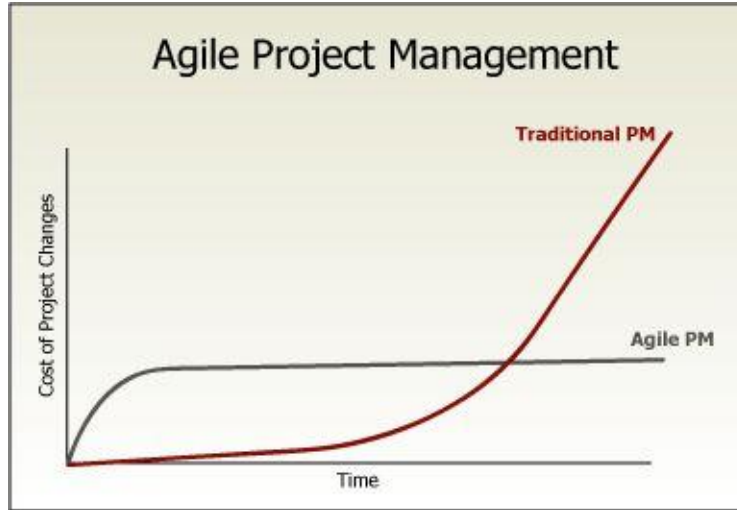
التواصل المستمر: يتطلب التفاعل المستمر مع أصحاب المصلحة.

في النهاية، يجب اختيار المنهجية المناسبة بناءً على طبيعة المشروع واحتياجات المنظم

فريق العمل في أجايل يتميز بتكامله وشموليته وتنوع خبراته ومهاراته. كل فرد في الفريق يتمتع بتخصص معين ولديه معرفة واسعة بجميع جوانب العمل المتعلقة بالمشروع الذي يعمل عليه. على سبيل المثال، يمتلك أخصائي التكنولوجيا معرفة بإدارة المشاريع واتخاذ القرارات وغيرها من المهارات الإدارية. بالإضافة إلى ذلك، فإن هياكل فرق أجايل ثابتة ولا تتغير، وتعمل على تحسين وتكرار تدفق العمل مراراً وتكراراً.

أعضاء فريق أجايل الرئيسيين هم:

1. مالك المنتج: هو القبطان الذي يقود السفينة ويحدد المسار الصحيح. يتحمل مالك المنتج المسؤولية الأساسية عن تحديد الاتجاه لتطوير المنتج أو المشروع. يفهم مالك المنتج متطلبات المشروع ويقوم بتوصيلها إلى فريق التطوير.
2. قائد الفريق: يعمل كوسيط بين الفريق والعوامل الخارجية. يتأكد من تنفيذ المهام كما هو مطلوب ويزيل العقبات التي قد تعيق تقدم المشروع.
3. فريق التطوير: هم الذين يتحملون مسؤولية تحويل الفكرة إلى منتج نهائي. يعملون على تخطيط وتصميم وإنجاز المهام وتحليلها واختبارها خلال كل دورة تطويرية.
4. أصحاب المصلحة: هم المستخدمون النهائيون للمنتج أو رجال الأعمال أو المستثمرين أو البائعين. يضعون أهدافهم وتوقعاتهم للمشروع ويشاركون في الاطلاع على آخر التحديثات الخاصة بالمنتج أو المشروع في نهاية الدورة التطويرية.



: تفوق إدارة الاجايل على التقليدي 2 شكل

مخطط المشروع:

الإدارة الرشيدة هي نهج لإدارة المشاريع يهدف إلى تحقيق التحسين المستمر وتقديم قيمة للعملاء. هنا بعض الخطوات الأساسية في إدارة مشروع رشيق:

1. تحديد الرؤية والأهداف:
 - تحديد ما يجب تحقيقه من خلال المشروع وتحديد أهداف واضحة.
2. تخطيط الإصدارات (التكرارات):
 - تقسيم المشروع إلى تكرارات قصيرة (الإصدارات)، وتحديد محتوى كل إصدار.
3. تخطيط الإصدار الحالي:
 - تحديد المهام والموارد المطلوبة للإصدار الحالي.
4. تنفيذ الإصدار:
 - تنفيذ المهام والأنشطة المحددة في الإصدار.
5. مراقبة وتقييم الأداء:
 - مراقبة تقدم العمل وتقييم الأداء بانتظام.
6. تحسين المستمر:
 - استنتاج الدروس وتطبيق التحسينات على العمليات.

الإدارة الرشيدة تعتمد على التعاون والتحفيز، وتسعى لتحقيق القيمة للعميل من خلال تحسين العمليات والتخلص من أي إهدار.

الدراسات السابقة والإطار النظري:

1. دراسة مقارنة بين المنهجية التقليدية والمنهجية الحديثة:

- هذه الدراسة تسلط الضوء على إدارة المشاريع من حيث المفهوم والاهداف والخصائص والمراحل والعمليات والمجالات المعرفية التي تغطيها
- تقارن بين منهجيات إدارة المشاريع التقليدية والحديثة من حيث المفهوم والنشأة والاهداف والمميزات والعيوب
- توصلت الدراسة إلى ان الميزة الرئيسية للمنهجية التقليدية هي توفي هيكلًا لتنظيم المشروع والتحكم فيه
- بينما تعتمد النهجية الحديثة على مراعاة مصالح ومتطلبات أصحاب المصلحة بالدرجة الأولى

2. مقارنة بين إدارة المشاريع التقليدية والحديثة:

- يظهر الجدول في صفحة رقم (12) وجه المقارنة بين إدارة المشاريع الحديثة وإدارة المشاريع التقليدية
- تطبيق إدارة المشاريع الحديثة يعتمد على العديد من الجوانب والأدوات التكنولوجية. سأسعرض بعض هذه الجوانب:

1. تطبيقات التواصل:

- التواصل هو عصب إدارة المشاريع. يجب أن يكون هناك تفاعل فعال بين أعضاء الفريق لضمان انسجام العمل وزيادة الإنتاجية. استخدم تطبيقات التواصل مثل البريد الإلكتروني، وتطبيقات الفيديو، والشبكات الاجتماعية لتسهيل التواصل والتفاعل بين أعضاء الفريق. يمكن أن يكون التوظيف عن بعد أحد المجالات التي تستفيد من هذه التطبيقات.
- مثال: استخدم تطبيقات مثل Zoom أو Skype لإجراء اجتماعات عمل مع أشخاص من مناطق مختلفة.

2. إدارة الوقت:

- تطبيقات إدارة الوقت تساعد في تنظيم الجداول الزمنية وتعقب سير العمل وتقديم المشاريع في الوقت المحدد. يمكن أن تكون مفيدة للمشاريع التي تعمل على مراحل متعددة ومن مناطق زمنية مختلفة.
- مثال: استخدم أدوات مثل Toggl لتعقب سير العمل وحساب ساعات العمل وتنظيم الفواتير.

3. إدارة البيانات:

- البيانات أصبحت موردًا مهمًا في إدارة المشاريع. استخدم أدوات لإدارة البيانات وتحليلها لاتخاذ قرارات مستنيرة.
- مثال: استخدم أدوات تحليل البيانات لفهم أداء المشروع وتحسينه.

4. التخطيط في إدارة المشاريع الرشيق:

- تعلم كيفية تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الرشيق مثل تحديد القيمة وتطوير متطلبات المنتج.

5. التعاون والقيمة المضافة:

○ ركز على تحقيق القيمة المضافة للمشروع من خلال التعاون الفعال بين أعضاء الفريق.

باستخدام هذه الجوانب والأدوات، يمكن تحسين إدارة المشاريع وتحقيق نجاح أفضل في تنفيذ المشاريع.

هذه الدراسة تساهم في فهم أفضل للمنهجيات المختلفة لإدارة المشاريع وتوفير الأسس لاتخاذ قرارات مناسبة للمنظمات في اختيار المنهجية المناسبة لمشاريعها

الملخص:

إن التطور الكبير في عالم الأعمال أدى إلى ابتكار العديد من الأدوات والمنهجيات التي تدعم مفاهيم إدارة المشاريع، وتعزز من فاعلية أدائها، فكان لازماً على المنظمات أن تختار المنهجية التي تتناسب مع طبيعة مشروعها لتتمكن من إدارته وتنظيمه بشكل فعال، تسلط هذه الدراسة الضوء على إدارة المشاريع من حيث المفهوم، والأهداف، والخصائص، والمراحل والعمليات والمجالات المعرفية التي تغطيها، ومن ثم التحدث عن منهجيات إدارة المشاريع التقليدية والحديثة من حيث المفهوم والنشأة والأهداف والمميزات والعيوب، وأخيراً المقارنة بين المنهجين من خلال تحديد الفوارق بينهما، وتوضيح أسباب الاختيار.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها: أن الميزة الرئيسية للمنهجية التقليدية لإدارة المشاريع في أنها توفر هيكلًا لتنظيم المشروع والتحكم فيه، وأن المنهجية الحديثة لإدارة المشاريع الرشيقة تعتمد في بنائها للمشروع على مراعاة مصالح ومتطلبات أصحاب المصلحة بالدرجة الأولى.

موجز المشروع هو وثيقة تقدم ملخصاً لخطة المشروع الكاملة وتحدد أهدافه، ونواتجه، ونطاقه، وجدوله الزمني. يحتوي موجز المشروع على معلومات موجزة عن المشروع، مثل:

1. ملخص / خلفية المشروع: يساعد فريقك على معرفة المشروع، لماذا يحدث هذا المشروع وكيف يضيف قيمة للمنظمة؟
2. الأهداف والمقاييس: ما هي الأهداف طويلة المدى وقصيرة المدى للمشروع؟ كيف تقيس الإنجازات؟ استخدم أهداف SMART لتحديد المقاييس.
3. الأشخاص المهمون: قدم مقدمة سريعة للعملاء/المنظمات التي وفرت لك العمل. ثم قدم أعضاء فريقك وأصحاب المصلحة والمصادر الداخلية.
4. الجدول الزمني للمشروع: حدد بداية المشروع وصياغة جدول زمني موجز لمساعدة فريقك على تتبع التقدم.
5. المعلومات المطلوب معرفتها: هذا القسم يتغير حسب المشروع أو احتياجات أصحاب المصلحة.

المراجع:

- مقارنة بين إدارة المشاريع التقليدية والرشيقة (bayhaspm.com)
- إدارة المشاريع: الجوانب الستة والأهداف والأهمية والأقسام والخصائص - بكة للتعليم (bakkah.com)
- شرح منهجية أجايل Agile Methodology: دليل شامل - بكة للتعليم (bakkah.com)
- “Agile vs Traditional Project Management: A Guide to the Right Approach.” Orangescrum. 2020
- إدارة المشاريع بين المنهجية التقليدية والمنهجية الحديثة "دراسة مقارنة | "بن ناصر | مؤتمرات الآداب والعلوم الانسانية والطبيعية (sriweb.org)
- المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث (mindonmap.com)
- كيف تُطبق منهجية أجايل على الشركات الناشئة، وما هي أدوار فريق العمل؟ (piflow.net)

الملاحق:

استبيان تفاعلي حول فعالية إدارة المشاريع المرنة مقارنة بالتقليدية

يرجى الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما هو نوع المشروع الذي تعمل عليه حالياً؟
 - ☐ [] مشروع تقليدي
 - ☐ [] مشروع مرن
2. هل لديك تجربة سابقة في إدارة مشاريع باستخدام أي منهجية؟
 - ☐ [] نعم
 - ☐ [] لا
3. ما هي أهمية التكيف مع التغييرات في مشروعك؟
 - ☐ [] غير مهمة
 - ☐ [] مهمة
 - ☐ [] مهمة جداً
4. هل تفضل تخطيط مشروعك مسبقاً بتفصيل أم التركيز على التفاعل المستمر مع أصحاب المصلحة؟
 - ☐ [] التخطيط المسبق
 - ☐ [] التفاعل المستمر
5. كيف تقيم تجربتك الشخصية مع إدارة المشاريع المرنة حتى الآن؟
 - ☐ [] جيدة جداً
 - ☐ [] جيدة
 - ☐ [] متوسطة
 - ☐ [] ضعيفة

شكراً لك على الإجابة! يمكنك مشاركة النتائج مع أصدقائك وزملائك لمعرفة آرائهم أيضاً.

استبيان لقياس رضا المشتري عن الشركات التي تعمل بنظام إدارة المشاريع المرنة

1. ما هو اسم الشركة التي تعاملت معها؟
☐ (مكان للإجابة)
2. كم عدد المشاريع التي قمت بها مع هذه الشركة؟
☐ (مكان للإجابة)
3. هل كانت الشركة تستخدم نظام إدارة المشاريع المرنة في مشروعك؟
☐ نعم
☐ لا
4. كيف تقيم رضاك عن الشركة التي تعاملت معها؟ (من 1 إلى 5، حيث 1 هو غير راض تمامًا و 5 هو راضٍ تمامًا)
☐ 1
☐ 2
☐ 3
☐ 4
☐ 5
5. هل كانت الشركة تتواصل بشكل فعال معك خلال المشروع؟
☐ نعم
☐ لا
6. هل تم تنفيذ المشروع في الوقت المحدد؟
☐ نعم
☐ لا
7. هل تم تنفيذ المشروع ضمن الميزانية المحددة؟
☐ نعم
☐ لا
8. هل ستتعامل مع الشركة مرة أخرى في المستقبل؟
☐ نعم
☐ لا
9. ما هي أي تعليقات أو ملاحظات أخرى تود مشاركتها؟
☐ (مكان للإجابة)